

# شرح متن الرحبيه في الفرائض 1 - لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد فاحمد الله عز وجل الذي يسر هذه الدورة وسيكون - 00:00:00

نصيبينا في من هذه الدورة وما يتعلق بالفرائض وآآ سنشرح نبذة في الفرائض في هذا الدرس هو درس العصر والمغرب والعشاء ان شاء الله حيث من يحضر هذه الدروس كلها يأخذ نبذة لا بأس بها في الفرائض. وسنقسم - 00:00:30

الشرح الى قسمين قسم متعلق بفقه الفرائض هذا في الرحابية من المتن الذي ينزل عليكم واما حساب الفرائض في كتاب تسهيل حساب الفرائض مع ايضا ربطه بالرحابية. الطبعة الثانية انما قلت الطبعة الثانية لأن الطبعة - 00:01:00

فيها بعض الاخطاء الطباعية التي يعني قد تكون مشوشا على القارئ لكن استدرك جميع هذه الاخطاء في الطبعة الثانية. قبل ان ابدأ ايها الاخوة اه احب ان اه ابدأ بنبذة اذكر فيها باهمية طلب العلم وآآ شيئا من ادب - 00:01:20

ابي طالب. طلب العلم ايها الاخوة من الامور العظيمة والاعمال الصالحة الكريمة التي نفعها متعدد الشريعة ان ما كان نفعه متعدد انه افضل مما كان نفعه قاصرا على صاحبه. ولهذا قال - 00:01:50

الامام احمد طلب العلم لا يعدله شيء لمن صحت نيته. لا يعدله شيء وقد ذكر اهل العلم مما نص على ذلك النموذجي في مقدمة المجموع وغيره ان بطلب العلم الشرعي افضل من الاشتغال بنوافل العبادات. لو اشتغلت بطلب العلم - 00:02:20

افضل من ان تشتغل بنوافلة من النوافل. وعلوا لذلك بان الاشتغال بطلب العلم الشرعي ان نفعه متعدد. بينما الاشتغال العبادات مدح وقاصر على اصحابها والعلم الوارد في الكتاب والسنة انما المقصود به علم الشرعية ولا يقصد - 00:02:50

به علوم الدنيا. ولا يقصد به علم الطب ولا الهندسة ولا الرياضيات ولا الفيزياء ولا الكيمياء ولا الفلك ولا غيرهما الدنيا انما المقصود به علم الشرعية. لانه هو ميراث الانبياء. والانبياء لم يورثوا للناس علوما دنيوية - 00:03:20

ان ما ورثوا للناس علوم الشرعية. فجميع النصوص التي في الكتاب والسنة والتي فيها الثناء على اهل العلم واهل العلم وبها مكانته المقصود به علم الشرعية. واما علوم الدنيا فتبقى على الاصل وهو الاباحة - 00:03:40

لكن من نوى بها نية حسنة كان ينوي بها نفع المسلمين فانه يؤجر على نيته. لكن ليس هناك مقارنة بين علم الشرعية وبين غيره من العلوم. ولهذا عندما نقرأ الان في سير وترجم - 00:04:00

سابقين من الذي يترجم لهم؟ الذين ترجمتهم وهم علماء الشرعية انظر انك تجد ترجمة لغيرهم من ممن هم في علوم الدنيا الا قلة الا قلة من يعني من براعة في بعض العلوم الدنيوية لكن الغالب ان من - 00:04:20

هم علماء الشرعية. وهذا يدل على شرف هذا العلم ويذكرنا ان الله عز وجل عدل اولي العلم وزكاهم. فقال شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائم بالقصد. فذكر الله تعالى هذه الشهادة العظيمة على اعظم مشهود - 00:04:50

والتوحيد فذكر ثلاث شهادات على توحيده وانه لا الله الا هو قائم بالقصد ثلاث شهادات. الشهادة الاولى شهادة الله. شهد الله انه لا الله الا هو. فهي الشهادة بالذات للذات. وهذه اعظم شهادة. اعظم شهادة ان الله تعالى يشهد لنفسه انه لا الله الا هو - 00:05:20

وجه ذلك انك لم تخلق نفسك لو خلقت نفسك لاخترت لنفسك وجها غير هذا الوجه غير هاتين العينين وانف غير هذا الانف وغير ذلك. ولا يمكن ان تخلق من لا شيء من عدم. كما قال ربنا عز وجل - 00:05:50

خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ فلابد اذا من خالق وعندما تلتفت يمينا وشمالا تجد جبالا تجد جمادات وتجد احياء مثلك. هذه

الجمادات اولا لا يمكن ان تمنح العقل وهي لا عقل فيها - 00:06:10

هؤلاء الاحياء بشري وغيرهم هم ايضا لم يخلقوا انفسهم ولم يخلقا من غير شيء. فلا بد اذا خالق لهذا الكون ولا بد ان يعرف عن نفسه يقول انا الخالق ولم يقل احد انا الذي خلقت السماوات والارض وخلقت هذا الكون - 00:06:30

خلقت كل شيء الا الله واحد وهو الله لا الله الا هو. وما الذي قال اني انا الله لا الله الا انا لو كان معه الله غيره اين هو؟ كان لا يعلم ولا يستحق ان يكون لها - 00:06:50

وان كان يعلم وهو عاجز لا يستحق ان يكون الله فتعين اذا ان لا الله الا الله. فهذا من شهادة الذات واما شهادة ملائكته الملائكة تشهد بأنه لا الله الا الله وهو الخالق المدبر لهذا الكون جل وعلا - 00:07:10

الثالث وهو محل الشام شهادة اولي العلم. اختصهم الله تعالى من بين البشر كلهم. في انه تشهد بهم على وحدانيته. وهذا الاستشهاد يقتضي تعديله وتزكيته. اذ ان الله تعالى لا - 00:07:30

من خلقه الا بالعدو. وهذا من اعظم ما يكون للتزكية لاهل العلم والتعديل لهم. وهو شرف عظيم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:07:50

متفق عليه. وهذا فيه اشارة الى ان من لم يرد به الخير فانه لا يوفق للفقه في الدين. وذلك ان الانسان مهما كان عليه من القوة في العبادة لا ان يعبد الله تعالى الا عن طريق العلم. فالعلماء هم اعرف الناس بمحال محبة الله تعالى - 00:08:10

واعرف الناس بمحال سخط الله عز وجل وغضبه. وهم اقرب الناس الى خشية الله ولهاذا يقول الامام الشافعي ان لم يكن العلماء اولىء الله فما لله ولبي. يعني اقرب ما يوصف به اولئك - 00:08:40

اولئك الله العلماء العاملون الربانيون الا ان اولئك الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا من هم هؤلاء الاولئاء؟ هؤلاء الاولئاء لا ينحصرون في اشخاص معينين. قد يكونوا عاملوا في مزرعته. قد يكون - 00:09:00

مهندسا قد يكون كما ذكر ابن تيمية رحمه الله لكن اقرب من يكون لوصف الاولئاء هم العلماء العاملون العلماء لهم اقرب ما يكون الى وصف الاولئاء. وابرز اداب طالب العلم اخلاق النية لله عز - 00:09:20

عز وجل فانه اذا لم يتحقق اذا لم يتحقق هذا الشرط فان هذا العلم يصبح حجة على صاحبه وبالا عليه يوم القيمة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اول من تسعر بهم النار يوم القيمة الثالثة. وذكر منهم رجلا - 00:09:40

تعلم العلم وعلمه الناس وقرأ القرآن ويؤتى به فيعرفه نعمه فيقول ما عملت فيها فيقول يا رب تعلمتي فيك العلم وعلمنته الناس وقرأت فيك القرآن يقال لو كذبت لكنك تعلمت لي وقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال او هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه - 00:10:00

القي في النار رواه مسلم. فهذا العلم اصبح وبال على صاحبه. وكان سببا لان يكون من اول من تسعر بهم النار يوم القيمة لماذا؟ لسوء القصد وسوء النية فانه قصد بهذا العلم الرياء والسمعة وان يقال هو - 00:10:20

عالم وان يقال هو قارئ ودل هذا على اهمية شرط الاخلاق لله عز وجل في طلب العلم. ويكون ذلك ان ينوي طالب العلم رفع الجهل عن نفسه ورفع الجهل عن غيره. والدعوة الى الله عز وجل والذب عن دينه - 00:10:40

والا يريد بذلك رباء ولا سمعة. بهذا يكون قد اخلص النية لله تعالى. كذلك ايضا من اداب طالب العلم العمل بما يعلم والا في علم لا يعمل به لا فائدة منه. ينبغي ان يحرص طالب العلم على ان يطبق هذا العلم - 00:11:00

على نفسه في تعبده لله عز وجل وفي علاقته بالاخرين في اخلاقه وفي سنته وفي سلوكه وفي تعامله والا فان العلم بدون عمل حجة على صاحبه ان اليهود كان عندهم علم لكنهم لم يعملوا به فكان مغظوبا عليه - 00:11:20

ولذلك تجد يعني بعض طلبة العلم عندهم اشكالات فيما يتعلق بهذا الجار تجد مثلا طالب علم لا يصلی صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد. هذا العلم حجة عليه. كيف ما - 00:11:50

نصلي مع الجماعة في المسجد او انه سيء الخلق سيء الخلق مع الاخرين. عنده علم لكنه سيء الخلق ما احاد يقترب ينفر الناس بسوء

اخلاقه وطباعه. اين اثر العلم على - 00:12:10

ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم اذا قراؤا القرآن لم يتتجاوزوا عشر ايات حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل نتعلم العلم تعلموا القرآن والعلم والعمل جميعا. وايضا ولعلي اختم في - 00:12:30

بهذه المقدمة آآ من اداب طالب العلم الصبر والجلد. لابد من التحمل والصبر. الصبر ايها الاخوة يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه. يقول ما اعطي احد عطاء خيرا - 00:12:50

ولا اوسع من الصبر. تأملوا هذا الحديث. ما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر الصبر يحتاج اليه المسلم في جميع اموره. ومن اعظم ما يحتاج اليه في طلب العلم. لا يستطيع العلم - 00:13:10

اللي مو براحة الجسد من اراد ان يطلب العلم بدون صبر فقد رام المحال. قد كان السلف الصالح كانوا يرحلون في سبيل طلب العلم واذا ارتحلوا ليست مثل الرحلة الان يرتحل وهو متصل باهله بالهاتف - 00:13:30

معهم يعني على تواصل لا ينقطع عن اهله يفترب. يذهب ولا يدري عنه اهله بالشهور بالسنوات انقطع عن اطفاله وعن اسرته وعن اهله وعن والديه وعن كل ذلك سبيل طلب العلم - 00:13:50

حتى صمم بذلك كتب الرحالة في طلب العلم. تجد العلماء السابقين يقولون رحل الى كذا وكذا وكذا. وجابر ابن عبد الله الانصاري ارتحل من المدينة الى الشام من اجل سماع حديث واحد فقط. ومكث في هذه الرحلة الشهرين شهرا في الذهاب وشهرا في الاياب -

00:14:10

وابو ايوب الانصاري ارتحل من المدينة الى مصر من اجل سماع حديث واحد فقط. وبعض الناس تجد انه يقول والله مكان الدرس مكان الدورة بعيد. سبحان الله! السلف يرتحلون في طلب العلم. وانت الان تأتي لهذه الدروس بالسيارة. لا تأتي - 00:14:30

تماشيا بالسيارة. والسيارة ايضا مكيفة والامور ميسورة للناس الان فلابد من الصبر والجلد. والعلم لا يأتي الانسان دفعة واحدة. انما بالتدرج شيئا فشيئا هو يحتاج الى طول نفس صبر وجلد وتحمل - 00:14:50

فينبغي الحرص على طلب العلم ان يتأدب طالب العلم بادابه والكلام عن هذا الموضوع يطول وهناك كتب متخصصة في الكلام عن اداب طالب العلم ومن احب الاستزادة فليرجع اليها لكن - 00:15:20

ان اقدم بين يدي هذه الدروس هذه النبذة المختصرة في فضل علمي وابرز اداب طالبه ويتنتقل بعد ذلك للدرس الذي بين ايدينا وهو في فرائض والفرائض من العلوم ومن الفقه - 00:15:40

من علوم النافعة المتصلة بالواقع العملي لحياة الناس. كما قال سلمان الفارسي فيما يروى عنه رضي الله عنه يقول ان العلم كثير وال عمر قصير فخذوا من العلم ما ينفعكم في امور دينكم - 00:16:00

يعني لابد ان يفقه الاولويات. العلم كثير وغزير ومتشعب خذ منه ما تستفيد منه في حياتك العملية ومن هذه العيوب عن الفرائض في يحتاج اليه الناس كلهم يحتاج اليه الناس كلهم وهي من العلوم المحببة الممتعة. ولذلك نجد ان بعض الناس - 00:16:20

يتقن هذا العلم لحبه لهذا النوع من العلو.انا اذكر في تدرисه في الجامعة ان هناك طلابا خذ من الدرجة الكاملة في مقر الفرائض. بينما هو ليس من طلاب المتفوقين. لكن احب هذه المقابلة مكرر لانه - 00:16:50

يعني كما ذكرت من علوم النافعة التي تعتمد ايضا على خاصة حساب الفرائض على سبيولة الذهن. وعلى يعني المقدرة على الحساب وان شاء الله تعالى سنذكر يعني طرقا مبسطة ايضا للحساب في الدروس القادمة - 00:17:10

لكن هذا الدرس هو درس العصر سنجعله في فقه الفرائض والمغرب والعشاء في حساب وفي حساب الفرائض سنذكر طرقا جديدة ومبسطة ومبتكرة ذكرتها في كتابي لم اسبق اليها بالطرق التي ذكرها بعض الفقهاء في كتبهم ان شاء الله تعالى. لكن ايها الاخوة -

00:17:30

يعني ضبط اصول الفرائض لانك اذا لم تضبط هذه الاصول يصعب عليك آآ المواصلة فلابد من الضبط وتنادي الشروط شروط كل وارث والفرض المقدرة في كتاب واصحابها وشروط كل صنف يعني لابد من ضبطها والعنابة بها - 00:18:00

اہ هذا النظم الذي معنا هو الرحابية الرحيبة نسبة للرحبی وہ ابو عبد لا محمد ابن علی ابن الحسن الرحبي المعروف المتفننہ وقيل ابن المتفننہ قيل ابن متفننہ وقيل متفننہ . وقال - 00:18:30

ام لم اجد نصا على ترجیح احدهما لكن قال رأيته في مخطوطه في وقاتل الشافعیة للقاضی لابن القاضی شهبة انه قال ابن متفننہ کأنها هي الاقرب وقد ولد سنة اربع مئة وسبعة وتسعين للهجرة . وان راح بنسبة الى رحبة ما لك ابن طوق . ومن كانوا في - 00:19:00 الشام واشتهر هذا الفقيه بهذا النظم وتوفي خمس مئة وسبعة وسبعين للهجرة . خمس مئة وسبعة وسبعين للهجرة . وهم فقهاء الشافعیة وصنفها هذا النظم على مذهب الشافعیة . على مذهب الشافعیة . وهذه الرحابیة من - 00:19:30 المنظومات في الفرائض قد اشتهرت وحفظها العلماء وشرحوها واعتنوا بها ويحسن حفظها يحسن حفظها . طالب العلم وتمتاز بحسن عرضها وجودة مادتها وتبكي عبارتها ووضوح معانيها ولها شروح كثيرة من ابرز شروحها شرح المتوفى سنة تسع مئة وسبعة للهجرة - 00:20:00

وعليها حاش لمحمد البقری وايضا للشروح السبیکۃ الذهبیۃ لفیصل مبارک وايضا حاشیۃ الرحابیۃ لابن قاسم . وايضا الهدیۃ فی شرح القاضی رشید بن محمد القبلشی وغيرها من الشروح آآ او صی بحفظها ولو ان تبدو تحفظ من لم يحفظها يبدأ يحفظ كل درس يحفظ الآیات - 00:20:40

متعلقة بهذا الدرس وفائدة النظم انه اسهل الحفظ واقرب للنفس . وايضا مما يعين على الظبط ولهذا قال الناظم والثلاث وھما التمام فاحفظ فکل حافظ الامام . كل حافظ امام وآآ حفظ المنظومات يعيّن على على تقریب علم وضبط العلم . فمثلا يعني لو قلت لك - 00:21:20

موانع الارث اذا كنت حافظ هذا البيت وامنعوا الارث ويمعنوا الشخص من الميراث واحدة من عدن ثلاث رق وقتل واختلاف دین فافهم فليس الشك هو اليقين . مباشرة واختلاف دین . تكون حضرت هذا النظم . عرفت الميراث . مثلا اسباب - 00:21:50 ورا ثلاثة كله يفيد ربه الوراثة وهي نکاح وولاء ونسب . ما بعدها للوالدة سبب . فاذا حللت هذه الآیات تبقى معك طيلة تعرف مثلا اسباب المیراث ما هي ؟ تعرف موانع الارث ما هي ؟ تعرف يعني هذا النظم میزته انه یبقى . وتتجدد ان بعض - 00:22:10 ثم يحفظ قصائد في الشعر الشعبي وتبقى ويستدل بها على الحكم وعلى يعني خبرات في الحياة وعلى طالب العلم اولى بالحفظ اولى بالحفظ من حفظ هذه القصائد الشعبية . آآ نبدأ في آآ شرح هذه المنظومة - 00:22:30

يقول ناظم رحمه الله اول ما نستفتح المقام بذكر حمد ربنا تعالى . فالحمد لله على ما انعم حمدا به يجلو عن القلب العمی . بدأ الناظم بحمد الله عز وجل ربما انه بدأ بالتسمیة قد يكون بعض النسخ التسمیة وهذا یقودنا الى مسألة وهي - 00:22:50 ما هو الافضل ؟ البداءة بالتسمیة او البداءة بالحمد ؟ في الكتب مؤلفات ومحاضرات والخطب وكلمات ما هو الافضل ؟ هل افضل نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم ؟ او الحمد لله رب العالمين . ننظر الى هدي النبي صلی الله عليه وسلم . اول هديه عليه الصلاة والسلام في خطبه - 00:23:20

كلماته واحادیثه ماذا كان یبدأها ؟ نعم الجواب نعم بالحمد جميع خطب النبي عليه الصلاة والسلام انتهوا بالحمد . حتى خطبتي العیدین . كان یبدأها بالحمل . قول بعض الفقهاء انها تبدأ بالتكبیر قول - 00:23:50

ما عليه دليل جميع خطب النبي عليه الصلاة والسلام كان یبدأها بالحمد . ولذلك فالافضل في الخطب وفي الكلمات وفي المحاضرات في الدروس البداءة بالحمد . لانه لا هدي اکمل من هدي النبي صلی الله عليه وسلم . اما الكتب والمؤلفات - 00:24:10 صائم فھدی النبي صلی الله عليه وسلم انه كان یبدأها بالبسملة . كتبه التي كتبها لمملوك ورؤساء العالم هرقل اه کسری والنجاشی وغيرهم كانوا یبدأوها بسم الله الرحمن الرحيم . وفي الكتاب الذي كتبه - 00:24:30

وفي سورة الحدبیۃ کتب باسم الله الرحمن الرحيم . وايضا كتاب سليمان الذي ذكره الله تعالى في سورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الافضل في الكتب والرسائل والمؤلفات البداءة بالبسملة . والافضل في الخطب والمحاضرات والكلمات والدروس الافضل - 00:24:50

هذا على سبيل الافضلية والامر فيه هذا واسع والحمد لله. والحمد معناه الثناء على المحمود مع الحب والتعظيم. بخلاف المدح هو الثناء على محمود لكن من غير ان يقتربن به الثناء على الممدوح ومن غير ان يقتربن به حب ولا تعظيم. ولذلك تجد ان الشاعر -

00:25:10

في فوق قصيدة مدح في شخص من الاشخاص هل يستلزم ان الشاعر يحب هذا الممدوح؟ ما يستلزم قد يكون لكنه وضع هذه القصيدة لينال عليها جائزة او غرضا من الدنيا ما يستلزم من -

00:25:40

الحب والتعظيم. لكن اقتربن بالمدح الحب والتعظيم هذا هو الحمد. هذا هو الحمد. فاذا الحمد الثناء الممدوح مع الحب والتعظيم. والحمد اعم من الشكر. والفرق بين الحمد والشكر ان الحمد يكون في مقابلة نعمة وفي غير مقابلة نعمة. واما الشكر فانه لا يكون الا في مقابلة نعمة -

00:26:00

والحمد الى ان ابلغ واعظم من آآ الشكر. كنت اقول الحمد لله ابلغ من ان تقول له وان جمعت بينهما كان احسن الحمد لله والشكر لله. قال ثم الصلاة بعد السلام -

00:26:30

قالنبي دينه الاسلام محمد خاتم رسل ربه واله من بابه وصحابه. بعدهما حمد الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم. والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم من الاعمال الصالحة التي امر الله بها. وقال -

00:26:50

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا رواه مسلم. لكن ما معنى صلاة العبد على النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما معناه صلاة الله -

00:27:10

دعاء العبد عندما تقول اللهم صلي على نبيك محمد. فمع ذلك انك تسؤال الله تعالى له تسؤال الله تعالى ان يصلني على نبيه يعني يثني على نبيه ويسلم عليه اللهم صلي على عبدي ورسولك محمد فالصلوة معناها الثناء. واما الصلاة من الله تعالى على العبد فمعناها -

00:27:30

ثناؤه عليه في الملا الاعلى. كما قال ابو العلا وغيره. ومعنى مصلى عليه الصلاة صلى الله عليه بها عشرة يعني اثنى الله تعالى عليه بها عشرة. تقول اللهم اثني على عبدي ورسولك محمد صلي الله عليه وسلم وسلام عليه. والله -

00:28:00

او تعالى يصلني على من فعل ذلك يعني يثني عليه في الملا الاعلى بكل واحدة عشر مرات. وهذا يدل على فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا كانت مشروعة ايضا في الخطب -

00:28:20

وحتى في الصلاة ايضا في التشهد الاخير على خلاف بين العلماء هل هي ركن او واجب او مستحب والقول الراجح انها مستحبة. ليس هناك دليل على ركنية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فضلا ولا عن انها واجبة -

00:28:40

انما ظاهر مجموع الادلة انها مستحبة. بل انها مستحبة كذلك حتى في التشهد الاول. لأن الاحاديث عامة لا لم خصصت التشهد الاخير بها. قالوا يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليه وكيف نصلي عليه؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد. ولم يقل جعلوها في التشهد الاخير -

00:29:00

تشمل التشهد الاول والاخير وهذا هو مذهب الشافعية وهو اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمة الله ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مشروعة في التشهد الاول وفي التشهد -

00:29:20

الاخير قال وسائل الله لنا الاعانة فيما توخيانا من الدائنة بعد ذلك سأله تعالى الاعانة في هذا النظم والسؤال لله تعالى الاعانة من الامور المطلوبة لهذا علمنا الله وتعالى اياها في سورة الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين. قال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله -

00:29:30

تأملت انفع الدعاء فوجده سؤال العبد ربه ان يعيشه على طاعته ثم تأملت فاذا هو مذكور في قول الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. هذا انفع الدعاء واعظم الدعاء ان تسأل -

00:30:00

الله تعالى الاعانة. لأن الانسان يا اخوان بشر ضعيف يعنيه ما يعتري البشر من النقص والضعف انحلال الهم وضعف العزائم. ينقض ما

ابرمه بالامس ويبرم ما يقظه بالامس. الانسان بشر - 00:30:20

كما يقال من الاغيارات يعني يتغير في ان لم يعنه الله تعالى يبقى ضعيفا ولهذا اخرج الترمذى بسند صحيح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة - 00:30:40

فمن كانت فترته الى سنته فقد هدى. ان لكل عمل شرة. شرة يعني نشاط. وهمة اي عمل له نشاط وهمة لكن لابد لا يمكن يستمر الانسان على هذا النشاط والحماس. لابد ان يعقبه فتور - 00:31:00

ولكل شرة فترة يعني يعقب هذا النشاط فتور. لكن من كانت فترته الى سنتي فقد هدى وفي رواية اخرى فمن سدد وقارب فعدوه. ومن اشير بالاصابع فلا تدعوا. الحديث اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح. حديث مسند صحيح. والاخطر على الانسان مرحلة - 00:31:20

في الفترة هذى فتور هذى من اخطر ما تكون. وهي من اسباب الانتكاسة التي تحصل لبعض الناس. يكون في مرحلة الفتور هذى الفترة وآآ يضعف ثم ينتكس. ولذلك ينبغي ان يكون المسلم حذرا من هذه المرحلة الفتور - 00:31:50

فتور وروي في ترجمة ابن مسعود رضى الله عنه انه لما حضره الوفاة بكى قيل ما يبكيك؟ قال تمنيت ان لم اكن في وقت في فترة وانما كنت في وقت شرة يعني النشاط وحماس لان النفس لا اقبال وادبار - 00:32:10

فتره ولها علم النبى صلى الله عليه وسلم معاذًا بان يدعوه في كل صلاة في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وعلى على حسن عبادتك. هذا من اعظم الادعية. فسؤال الله تعالى الاعانة هو من اعظم الادعية. ونسأل الله لنا الاعانة - 00:32:30

فيما توخيانا من الايمان عن مذهب الامام زيد الفرضي. اذ كان ذاك من اهم الغرظ. زيد هو زيد ابن ثابت رضي الله عنه الذي ورد فيه حديث افرضكم زيد وهذا سنقف مع هذه هذا الحديث وقفه ونبين مدى صحة هذا الحديث - 00:32:50

في بعد اربعة ابيات او بعد ثلاثة ابيات ساتكلم الناظم عن هذا نحقق في هذه المسألة كلام عن عنها حتى يأتي كلام ناظم عن زيد ابن ثابت. قال علما بان - 00:33:20

العلم خير ما سعي فيه واولى ما له العبد دعي. اشار الى اهمية العلم. قال علما وعلما محروم لاجله. علما بان العلم خير ما سعي. العلم هو حكم الذهن المطابق للواقع. وهو افضل ما سعي اليه الساعون كما في المقدمة. وآآ - 00:33:40

ولهذا قال الشافعى رحمه الله طلب العلم افضل من صلاة النافلة. وليس بعد الفريضة افضل من طلب العلم. ولهذا قال وخير ما سعي كما قال الامام احمد لا يعدله شيء. واولى ما له العبد دعي. وان هذا - 00:34:10

علما يعني علم الفرائض وان شئت قلت علم المواريث مخصوص بما قد شاع فيه عند كل للعلماء ما هو الذي شاع فيه؟ وانه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يوجد. هذا هو الذي شاع فيه - 00:34:30

ويشير بذلك الى حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض وعلموها بس فانها نصف العلم. وهو ينسى وهو اول علم ينزع من امتى - 00:34:50

وهو اول علم ينزع من امتى. هذا مقصود الناظم. وهذا الحديث اخرجه ابن ماجة حاكم والدارقطنى ولكن ضعيف من جهة الصناعة الحديثية لان مداره على حفص ابن عمر ومتروك. وجاء في حديث ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض وعلموها - 00:35:10

الناس فاني امرؤ مقبوض وان العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهم رواه احمد والنمسائي والحاكم والدارقطنى لكنه ايضا ضعيف. لانه منقطع. كما قال الحافظ - 00:35:40

وغيره فلا يصح. اذا ليس هناك حديث يدل على ان الفرائض انه اول علم ينسى او انه علم يفقد هنحتاج الدليل. هنحتاج دليل. وطالب العلم يا اخوان ينبغي ان يكون محققا. اي شيء تتعلمه حققه - 00:36:00

كل شيء اي مسألة تطرح ما هو الدليل لها؟ التحقيق يا اخوان هو الذي يستفيد منه طالب العلم. ولذلك اكثر ما ينفع الناس بالعلماء المحققيين العالم غير المحقق وان كان فيه نفع لكن ليس نفعه كنفع العالم المحقق فكل - 00:36:20

كلمة كل معلومة حق فيها ما الدليل لها؟ ما ذكره الناظر بأنه اول علم يفقد هذا مبني على هذا الحديث هذا الحديث ضعيف. لا

يصح في هذا الباب الشيء والذي يظهر لنا علم الفرائض غيره من العلوم. وهو مرتبط بالقرآن - 00:36:40

والسنة فكيف يكون اول علم يفقد؟ والقرآن باق الى قيام الساعة التحقيق هذا لا يصح والحديث المروي في ذلك حديث ضعيف. فإذا  
لا يصح هذا القول وان كان قد شاع ليس - 00:37:00

يكون صحيحا هل سذكر بعد قليل آآ يعني ان آآ افترضكم جيدا انه قد شاع وستحقق الكلام فيها. ليس كل كونوا صحيح. فإذا علم  
الفرائض كغيره من العلوم. وليس هناك دليل على انه اول علم يفقه - 00:37:20

او انه اول ما ينسى او ان هذه كلها رؤية فيها احاديث ضعيفة. علم الفراد مرتبط بالقرآن والسنة القرآن باقي الى قيام الساعة. هكذا  
سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يوصيكم الله في اولادكم بالذكر مثل حظ الانبياء فيكون الانسان فوق اثنين فلهم - 00:37:40

اذا ما ترك الى اخر الآيات فهو مرتبط بالقرآن والسنة فكيف يكون اول علم يفقد؟ هذا حتى يعني لكن هو فيه نكارة فإذا هذه المقوله  
غير صحيحة. بل هو كسائر العلوم وانه باق مع باق لانه مرتبط - 00:38:00

الكتاب والسنة وما بقيان الى قيام الساعة. قال وان قال بعد ذلك وان زيدا خص لا محالة بما حباه خاتم الرسالة من قوله وفضله من بها  
افرضكم زيد وناهيك بها اه زيدا خص لا محالة. المراد ب زيد هو زيد ابن ثابت الصحابي الجليل رضي الله عنه - 00:38:20

خص بماذا زيد ابن ثابت؟ قال بما حباه خاتم الرسالة باي شيء؟ من قوله بفضله منها افترضكم زيد وهذا قد روی في حديث عن  
النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن هذا الحديث مع شهرته - 00:38:50

ايضا لا يصح من حيث الصناعة الحديثية. وحديث ضعيف بل ان ابا العباس ابن تيمية رحمه الله يقول يقول حديث افترضكم زيد  
حديث ضعيف لا اصل له ولم يكن زيد لم يكن زيد ابن ثابت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم معروفا بالفرائض. سبحان الله كيف -  
00:39:10

شاعر بالعجز وانتشر. زيد ابن ثابت لم يكن اصلا معروفا بالفرائض. هذا يعني مثال الاشياء التي تشتهر وعند تجد انها لا تصح. نرجع  
لحديث افترضكم جيد قلنا انه ضعيف. لكن قول يعني - 00:39:40

ابو العباس ابن تيمية لا اصل له محل نظر وله اصل لكنه ضعيف. الا ان يريد اصله لا اصل له صحيح. فيكون صحيحا وابو الحديث  
اول الحديث ارحم امتي بامتي ابو بكر واسدهم في امر - 00:40:00

عمر واصدقهم حياء عثمان. واقرؤهم لكتاب الله ابي ابن كعب. وافرضهم زيد ابن ثابت واعلمه بالحلال والحرام معاذ ابن جبل الا وان  
لكل امة امين وامينة هذه الامة ابو عبيدة هذا الحديث بهذا اللفظ اخرجه الترمذى وابن ماجة واحمد - 00:40:20

وابن حبان والحاكم وغيرهم. ومن احاديث بلوغ المرام. وساقه الحافظ بقوله وعن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم افترضكم زيد مقال الحافظ - 00:40:50

اخوجه احمد والرابعة سوى ابي داود وصححه الترمذى وابن حبان والحاكم واعل بالارسال. انتبه لهذه العلة يقول حافظوا بلوغ  
المرام واعل بالارسال وهذا هو سبب ضعفه. وجه اعلانه بالارسال اما هذا الحديث اخرجه من ذكرنا من طريق ابي قلابة عن انس -  
00:41:10

وسماع ابي قلابة بن انس صحيح. الا ان الحفاظ قالوا ان ابا قلابة لم يسمع من انس هذا الحديث. وآآ من ذكر ذلك الدارقطنى  
والبيهقي الخطيب البغدادي وكما نقلنا عن ابن تيمية وغيره عامه الحفاظ - 00:41:40

على ان هذا الحديث مرسل. والمرسل اقسام الضعيف. فباقلابة لم يسمعه من انس. ولم يصح من هذا الحديث الا اخره. ما هو اخره؟  
الا اوان لكل امة امين وامين. هذه الامة ابو عبيدة. وهو الذي قد - 00:42:10

عليه البخاري. لكل امة امين وامين هذه الامة وابو عبيدة رواه البخاري. البخاري اقتصر على ما صح منه وخذها قاعدة قاعدة مفيدة  
في علم مصطلح الحديث انه اذا كان هناك حديث رواه البخاري - 00:42:30

مسلم او احدهما وعليه زيادات في الغالب ان الزيادات غير ثابتة لانه لو كان ثابتة ذكرها او مسلم. الغالب هذى قاعدة. هذا ليس دائما

لكن غالباً. اذا كان في حديث رواه البخاري ومسلم او احدهما - 00:42:50

وعليه زيادات فالغالب ان هذه الزيادات غير ثابتة. لانه لو كان ثابتة لذكرها البخاري او مسلم. طبعاً هذا ليس دائماً حتى لا يعترض احد ببعض الاحاديث لكنه غالباً غالباً. فهذا من هذا القبيل. حديث بطوله ارحم امتي بامتي - 00:43:10

وهو اشدتهم في دين الله عمر الى اخره. لم يثبت منه الى اخره هو الذي اقتصر عليه البخاري. وهو لكل المتنامي وامين هذه الامة ابو عبيدة فاما هذا الحديث من جهة الصناعة الحدثية لا يثبت افترضكم شيء. بل ان ابن تيمية رحمه الله كما نقلنا عنه قبل قليل يقول ان زيد ابن ثابت لم يكن - 00:43:30

اصلاً معروفاً بالفرائض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. العجب من اشتهر هذه المقوله ان افضل الصحابة زيدوا حتى ان الناظم هنا يقول فكان اولى باتباع التابع لا سيما وقد نحاه الشافعي. يعني الشافعية - 00:43:50

الشافعية والشافعية اخذوا بجميع اراء زيد بن ثابت والفرائض اعتماداً على هذا الحديث. جميع الشافعية اي مسألة فيها رأي جيد ثابت تجد ان الشافعية يأخذون بهذا الرأي. لكن عند التحقيق لا يثبت. بعض المعاصرین - 00:44:10

صح هذا الحديث هم الالباني رحمه الله قد صاحبه في السلسلة الصحيحة للحديث رقم الف ومنتين واربعة وعشرين وذكر له عدة شواهد لكن نقل لي احد طلبة العلم عن احد طلابه انه روجع قبي - 00:44:30

فرجع عن تصحيحه. رجع الى تضعيف هذا الحديث. ثم على تقديم ثبوت الحديث لو افترضنا ان طالب علم جمع له طرقاً و Shawahed وقال انه يثبت مجموعه. لو افترضنا صحته هل - 00:44:50

يلزم. من ان تكون جميع اراء زيد بن ثابت هي الصواب في باب الفرائض ما ينسى. لا يلزم فعلى تقدير صحته لا يلزم ان يكون رأي زيد بن ثابت هو الصواب. لانه ليس معصوم عن الخطأ. على ان من العلماء من قال ايضاً - 00:45:10

ان قوله افرادكم زيد انه ليس خطاباً لجميع الامة. وانما هو خطاب لقوم معينين. مجموعة قال زيد كما لو قلت ان الجمعة طلبة علم عندك مثلاً عشر طلبات علم قلت افرادكم فلان يقول حتى لو ثبت يعني قد قيل انه - 00:45:30

ليس لجميع الامة وانما هو خاص لبعض الصحابة. فاما على جميع هذه التقديرات نقول له لا يصح القول ان زيد ابن ثابت هو افراد الصحابة وانه ينبغي كما قال الناظم كان اولى باتباع التابع هذا غير صحيح. هذا عند - 00:45:50

غير صحيح. قال فهات فيه القول عن ايجاز مبرأ عن وصمة الالغاري. هاك فيه القول الايجاز الايجاز هو يعني الاختصار والمختصر هو ما قل لفظه وكثير معناه. ما قل لفظه وكثير معناه - 00:46:10

عن وصمة الالغاز الالغاز جمع لغز واللغز هو الكلام المعجم الذي قد يفهم منه خلاف ما قصد به فكانه يعني يثنى على منظومته فيقول 00:46:30

انها واضحة ومختصرة وبعيدة عن الغاز. وثناء الانسان على كتابه يعني دارج في كلام اهل العلم. وهم لا يقصدون بذلك - التزكية انهم يقصدون بذلك لفت نظر طالب العلم الى اهمية هذا الكتاب. كما ان البائع عندما يريد ان يبيع يبين مثلاً يعني جودة السلعة للمشتري يقول هذه السلعة فيها كذا وكذا. حتى تظهر - 00:47:00

قيمتها للمشتري. اكل ايضاً بعض العلماء يثنى على مؤلفه من باب لفت النظر لهذا المؤلف وجودته. ليس من باب التزكية ارى ان التزكية ايضاً تزكية للنفس يتربّ عليها مصلحة شرعية فلا بأس بها. والاصل انه لا تجوز - 00:47:20

فلا تزكوا انفسكم واعلموا من اتقى. لكن لو ترتب عليه مصلحة شرعية جازت. ما الدليل لهذا؟ نذكر لنا الدليل؟ نعم احسنت يوسف عليه الصلاة والسلام لما قال الملك اعجب به الملك اعجبها عظيمها. قال اثنواني به - 00:47:40

اخلصه لنفسه. هذا الرجل بهذه المواقف هذا اجعله من خواصي. استخلصه لنفسي. فلما كلمه قال انك اليوم مكين امين عنده مكانة وامانة يوسف عليه الصلاة والسلام واغتنم الفرصة. قال اجعلني على خزائن الارض هنا طلب ولاية ثم - 00:48:00

ثم ذكر نفسه اني حفيظ عليم. يعني تزكية شديدة للنفس. حفيظ وعليم. لكن لم يجي يوسف يعني نفسه اراد مصلحة الناس جميماً المصلحه العامة فترتّب على هذه التزكية مصلحة شرعية وبفعل لما - 00:48:20

انه الملك على خزائن الارض حصل من النفع للبلاد والعباد ما الله به عليم. كذلك الله تعالى ذلك في سورة يوسف. لو لم يقل يوسف

الكلام سيبقى من خواصه لكن لن يولي على شيء - 00:48:40

فهذا يعني اقتضتها المصلحة الشرعية. يترتب على ذات المصلحة الشرعية فلا بأس بذلك. كل ما ذكره اهل العلم في هذا ايضاً لـ ان انسان اتهم ارائهم اراد ان يدافع عن نفسه لا بأس بـ ان يذكر نفسه من باب الدفاع عن النفس. هذا ما يعني اـ ان نفر الى بيت النبي -

00:49:00

صلى الله عليه وسلم وسائلوا عن عبادته فلما اخبروا كأنهم تقالوها يعني كانوا قليلاً ثم قالوا اين نحن من رسول الله وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:49:20

فلما خرج عليه الصلاة والسلام عليهم ماذا قال ؟ قال اما اني اصوم وافتراط واقوم وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. يعني اـ ان نفسـه انه يعني لم - 00:49:30

عبادته فقال اني اخشاكم لله وانتاكم له اني اصوم وافتراط واقوم وارقد واتزوج النساء فـ من ان ننتقل لاسباب الميراث يحسم الاشارة الى اسباب الى الحقوق المتعلقة - 00:49:50

للتركـة. والتـركـة هي ما يخلفـه المـيت من مـال او حـق او اختـصاصـ والحقـوقـ المتعلقةـ بهاـ خـمسـةـ الاولـ مؤـنـ تـجهـيزـ المـيتـ منـ كـفـرـ واجـرةـ مـفسـلـ وـحـفـارـ وـنـحوـهـ. وقدـ كانـ فيـ فيـ اـزـمـةـ - 00:50:10

السابـقةـ هناـ هـذـهـ الـبـلـادـ يـعـنـيـ لـهـ كـلـفـةـ وـاجـرـةـ. ولاـ تـزـالـ اـيـضاـ فيـ بـعـدـ الـبـلـادـ آـلـهـ كـلـفـةـ يـعـنـيـ اـمـاـ فيـ الـوقـتـ الـحـاضـرـ فيـ بـلـادـنـاـ وـلـهـ الـحمدـ فقدـ يـسـرـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ النـاسـ وـاصـبـحـ اـصـبـحـ تـبـذـلـ لـلـنـاسـ مـجـانـاـ - 00:50:40

لـكـنـهـ فيـ اـزـمـةـ وـفيـ اـمـكـنـةـ لـهـ كـلـفـةـ وـاجـرـةـ فـهـيـ مـقـدـمـةـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ. الثـانـيـ الـدـيـونـ الـمـتـعـلـقـ بـعـيـنـ تـرـكـةـ كـاـبـيـنـ الـمـوـثـقـ بـرهـنـ وـنـحوـهـ وـمـقـدـمـ علىـ الـدـيـنـ الـمـرـسـلـ الـثـالـثـ الـدـيـنـ الـمـطلـقـ الـتـيـ لـمـ تـتـعـلـقـ بـعـيـنـ تـرـكـةـ. وـاـنـمـاـ بـذـمـةـ الـمـيـتـ - 00:51:00

فـانـ الـدـيـونـ مـقـدـمـةـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـمـقـدـمـةـ عـلـىـ الـوـصـيـةـ اـيـضاـ. سـوـاءـ كـانـ دـيـونـ لـلـهـ اوـ دـيـونـ لـلـأـدـمـيـنـ ظـاهـرـةـ دـوـنـ لـلـهـ تـعـالـىـ مثلـ مـثـلـ لـوـ كـانـ وـجـبـ عـلـيـهـ الـحـجـ وـلـمـ يـحـجـ فـيـجـبـ انـ - 00:51:30

حجـجـ عـنـهـ مـنـ تـرـكـتـهـ. اوـ عـلـيـهـ زـكـاـةـ مـثـلـاـ يـخـرـجـهـاـ. اوـ كـفـارـةـ لـمـ يـخـرـجـهـاـ. هـذـيـ كـلـهـ مـنـ دـيـونـ لـكـانـ دـيـونـ لـلـهـ تـعـالـىـ. الـرـابـعـ الـوـصـيـةـ بـالـثـلـثـ فـاـقـلـ لـغـيـرـ وـارـثـ لـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ بـعـدـ وـصـيـةـ يـوـصـيـ بـهـ اوـ دـيـنـ. لـمـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ قـسـمـةـ الـمـيـرـاثـ قـالـ مـنـ بـعـدـ - 00:51:50

بـوـصـيـةـ يـوـصـيـ بـهـ اوـ دـيـنـ. طـيـبـ مـنـ بـعـدـ وـصـيـةـ يـوـصـيـ بـهـ اوـ دـيـنـ قـدـمـاـ الـدـيـنـ عـلـىـ الـوـصـيـةـ. قـلـنـاـ تـجـهـيزـ الـمـيـتـ ثـمـ الـدـيـونـ الـمـتـعـلـقـ بـعـيـنـ تـرـكـةـ ثـمـ دـيـونـ مـرـسـلـةـ ثـمـ الـوـصـيـةـ. فـنـحـنـ قـدـمـاـ الـاـنـ فـيـ التـرـكـيـبـ الـدـيـنـ عـلـىـ الـوـصـيـةـ. مـعـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـقـرـآنـ 00:52:20 -

قـدـمـ الـوـصـيـةـ عـلـىـ الـدـيـنـ مـنـ بـعـدـ وـصـيـةـ يـوـصـيـ بـهـ اوـ دـيـنـ وـالـدـيـنـ مـقـدـمـ عـلـىـ الـوـصـيـةـ بـالـاجـمـاعـ. لـكـنـ لـمـاـ قـدـمـ فـيـ الذـكـرـ فـيـ الـاـيـةـ ؟ـ فـيـ الـاـيـةـ مـنـ بـعـدـ - 00:52:40

وـصـيـةـ يـوـصـيـ بـهـ اوـ دـيـنـ. مـعـ اـنـ الـدـيـنـ مـقـدـمـ عـلـىـ الـوـصـيـةـ بـالـاجـمـاعـ الـعـلـمـاءـ. فـلـمـاـ قـدـمـتـ الـوـصـيـةـ عـلـىـ الـدـيـنـ فـيـ اـيـةـ فـيـ التـرـكـيـبـ مـنـ يـجـبـ عـلـىـ هـذـاـ السـؤـالـ ؟ـ نـعـمـ. نـعـمـ الـعـلـمـاءـ فـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ كـثـيرـ - 00:53:00

مـنـ ذـكـرـ اـلـاخـ الـكـرـيمـ اـنـ آـلـ الـدـيـنـ لـهـ مـنـ يـطـالـبـ بـهـ بـخـلـافـ الـوـصـيـةـ فـانـهاـ تـبـرـعـ وـقـيـلـ لـانـ الـوـصـيـةـ آـلـ اـفـضـلـ لـانـ عـلـىـ سـبـيلـ البرـ والـصـلـةـ وـخـلـافـ الـدـيـنـ - 00:53:20

اـنـ يـقـعـ غالـبـاـ بـنـوـعـ تـفـريـطـ وـقـيـلـ اـنـ الـوـصـيـةـ يـتـسـاـهـلـ فـيـ تـنـفـيـذـ الـوـرـثـةـ غالـبـاـ لـكـونـهاـ شـيـءـ يـؤـخـذـ بـغـيـرـ عـوـظـ. بـخـلـافـ الـدـيـنـ فـانـهـ يـؤـخـذـ وـلـهـ مـنـ يـطـالـبـ بـهـ هـذـاـ هوـ الـاقـرـبـ اـنـ وـصـيـةـ يـتـسـاـهـلـ فـيـ تـنـفـيـذـهاـ الـوـرـثـةـ غالـبـاـ لـانـهاـ - 00:53:40

تـؤـخـذـ بـغـيـرـ عـوـظـ. بـخـلـافـ الـدـيـنـ فـانـ نـفـوسـهـمـ تـطـيـبـ نـفـوسـ الـوـرـثـةـ تـطـيـبـ بـهـ لـكـونـهاـ لـكـونـهـ بـعـوـضـ وـايـظـاـ لـهـ مـنـ يـطـالـبـ بـهـ. هـذـاـ نـجـدـ فـيـ الـوـاقـعـ نـجـدـ اـنـ يـعـنـيـ كـثـيرـاـ مـنـ الـوـرـثـةـ يـتـسـاـهـلـونـ فـيـ تـنـفـيـذـ وـصـاـيـاـ - 00:54:10

مـيـتـهـ. وـرـبـماـ تـأـخـرـواـ فـيـ تـنـفـيـذـهاـ. رـبـماـ مـضـىـ عـلـيـهـ سـنـوـاتـ وـهـيـ لـمـ تـنـفـذـ. فـقـدـمـهاـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الذـكـرـ بـاـبـ التـنـبـيـهـ لـهـ وـيـعـنـيـ اـيـضاـ الـاـشـارـةـ

الى انه ينبغي الاهتمام بشأنها. والا فالدين - 00:54:30

عليها باجماع العلماء. الخامس الارث. فإذا الحقوق المتعلقة بعین التركة اولا موعد تجهيز الميت ثانيا الدين وينقسم قسمين الدين المتعلق بعین التركة وبين مرسل والمتعلق بهذه التركة اكذ وصية وثم بعد ذلك الارث. اسباب الميراث قال اسباب ميراث الورى -

00:54:50

ثلاثة كل يفيد ربه الوراثة. اولا قوله باب اسباب الميراث اه الاسباب وجمع سبب وهو ما يتوصل به الى غيره واصطلاحا يعرف الاصوليون بأنه ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته. ما يلزم من وجوده - 00:55:20

وجود ومن عدمه العدم لذاته. كالقرابة فانها سبب للتوارث. فيلزم بوجودها ووجود الارث. ويلزم من عدمها عدم الارث لكن لذاته والا فقد لا توجد قرابة ويوجد الارث كما في النكاح. لكن لا لذات عدم السبب المذكور وانما - 00:55:50

اجل وجود وجود سبب اخر. اسباب ميراث الورى. الورى معناه الخلق. ثلاثة يعني ثلاثة اسباب كل يفيد ربه الوراثة. كل يفيد ربه ربه وان صاحبه. فيكون معنى هذا البيت كل واحد كل واحد من الاسباب الثلاثة يفيد صاحبه صاحبه المتصرف به الارث. يفيده الارث -

00:56:10

اسباب ميراث الورى ثلاثة كل يفيد ربه الوراثي. ما هي ؟ وهي نكاح وولاء ونسبة ما بعدهن للوام ما بعدهن للمواريث سبب. السبب الاول من اسباب التواريث النكاح. والمراد النكاح عقل الزوجية الصحيح. وان لم يحصل وطا ولا خلوة. انتبه لهذا التعريف -

00:56:40

عقد الزوجية الصحيح وان لم يحصل وطا ولا خلوة. عقد الزوجية الصحيح قول الصحيح يخرج به الفاسد فانه لا اثر له في الارث. وان لم يحصل به وطا ولا خلفه خلوا خلوة يعني من باب التوظيف - 00:57:10

وهذا بالاجماع. قول الله تعالى ولكم نصف ما ترك ان لم يكن لهن ولد الى اخر الاية. بمجرد العقد بمجرد ان يقولولي للزوج زوجتك ويقول قبلت هنا انعقد سبب التوارث بينهما. فلو ان احد الزوجين ماتا - 00:57:30

الآخر حتى وان لم يحصل خلوة قبل ايام انتشرت الامرأة وقالت انه قد عقد عليها. ومات العاقد فقللت لك الميراث لك الريع لانه ليس له اولاد لك الريع اكل مهر كاما وعليك العدة كاملة. هذا قضاء ابن مسعود رضي الله عنه هو الذي - 00:58:00

عليه العمل عند عامة اهل العلم. مجرد هذا العقد سبحانه الله حصلت على هذه الامور كلها. حصلت على الميراث. ربع التركة وحصلت على المهر وعليها العدة التامنة اربعة اشهر وعشرة - 00:58:40

هذا مجرد هذا العقد سبحانه الله انظر يعني اهمية هذا العقد. فإذا بمجرد العقد التوارث بين الزوجين. مجرد العقد زوجته قال قبلت حصلت توارث بينهما. بغض النظر عن الوط والخلوطة والخلوة هذه مؤثرة في مسألة - 00:59:00

يعني العدة في مسألة آآ في الطلاق الطلاق اذا طلقها قبل الدخول آآ فليس عليه عدة بعد الدخول عليها عدة لكن في الميراث ما لها اثر؟ الميراث مجرد العقد ينعقد سبب التوارث. فانتبه لهذا الفرق - 00:59:20

رجل طلق امرأته قبل الدخول كم لها من اه من المهر؟ نصف المهر لكن لو مات مات قبل الدخول لها المهر كاما انتبه لهذا الفرق. لها المهر كامل ولها الميراث ايضا. المهر والميراث - 00:59:40

الميراث يثبت بمجرد العقد. هذا السبب الاول. الثاني قال وولى. ما معنى الولالولا معناه لغة السلطة والنصرة ويطلق على القرابة ومعناه في الاصطلاح يعرف الفقهاء الولالبانه عصوبة سببها نعمة المعتق على رقيقه بالعتق. اعيد التعريف - 01:00:00

مرة اخرى عصابة سببها نعمة المعتق على رقيقه بالعتق. فاه الولد للتوارث بين الرقيق وبين بين معتقه. سواء كان عتقه واجبا ام كان تطوعا وهذا باجماع العلماء لكن المعتق لا يلف بالولاء الا اذا لم يكن العتيق عصبة ولا اصحاب فرض - 01:00:30

يعني هذا العتيق الرقيق ما لا احد لا عصوا عاصم ولا صاع الفرض يرثه معتقون. اما اذا كان له عصب او اصحاب فرض فلا يورثه معتقل اذا هذا من اسباب الميراث الولاء. السبب الثالث قال - 01:01:10

والمراد بالنسب القرابة. وهو اتصال بين انسانيين بالاشتراك في ولادة قريبة او بعيدة. ويشمل الاصول والفروع يشمل النسب الاصول

والفروع والحواشي يعني يقال اصول وفروع حواشي الاصول الاباء والاجداد من قبل الاب والجدات مطلقاً والفروع الاولاد -

01:01:30

اذا قلنا الاولاد هل المراد بهم الذكورة ام الاناث؟ الذكور والاناث. يوصيكم في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. انما اذا اراد ان يعبر عن الذكر ماذا نقول؟ الابن. لكن مصطلح عند العامة الشائعة - 01:02:10

يعبرون عن الذكر بالولد. لكن لغة وشرعاً الولد يشمل الذكر والانثى. فيقوم الاولاد البنين والبنات فاذا الفروع هم الاولاد واولاد البنين وان نزلوا. الحواشي يقين الحواشي المقصود بهم الاخوة وبنوهم - 01:02:30

والاعمام وبنوهم وان نزلوا. هذه اذا هي اسباب الميراث بكاء النكاح والولاء والنسب يقول ما بعدهن للمواريث سبب. يعني الشيء الناظر بهذا الى انه ليس هناك اسباب اخرى غير هذه الاسباب الثلاثة. وهناك اسباب مختلف فيها اسباب مختلف فيها - 01:02:50 المال مثلاً عند عدم وجود الوارث كذلك ايضاً الملتقط هل يرث لقيطه؟ انسان التقط لقيطاً فهل يرثه ملتقطه ام لا محل خلاف بين

العلماء ذهب اسحاق ابن راهويه الى ان الالتفاظ انه من اسباب الارث. وهو - 01:03:20

الامام احمد واختاره ابن عباس ابن تيمية وابن القيم. لحديث وائلة الاسقى تحوز المرأة ثلاثة عتائقها نعم عتيقها ولقيطها وولدها الذي لعنت عليه. وهذا الحديث اه اخرجه اصحاب السنن لكنه ضعيف. والراجح ان الالتفاظ ليس من اسباب التوارث. وان بيت المال -

01:03:50

ايضاً ليس من اسباب التوارث الا اذا لم يوجد وارث لهذا الانسان فالراجح اذا انه ليس هناك سبب للتوارث غير هذه الاسباب الثلاثة التي ذكرها الناظم. النكاح والولاء لأن القول بان الالتفاظ من اسباب التوارث يحتاج الى دليل.ليس هناك دليل ثابت والحديث الذي ذكرنا تحوز المرأة - 01:04:20

الثلاث حديث ضعيف. لا يصح ولا يعتمد عليه. اثبات السبب للتوارث يحتاج الى دليل ظاهر. وليس هناك دليل ظاهر اذا هذه هي اسباب الميراث. ننتقل من مواطن الارث. قال ويمنع الشخص من - 01:04:50

واحدة من علل ثلاث ذكر ثلاثة مواطن ما هي؟ رق وقتل واختلاف دين فافهم فليس الشك وخ اليقين. المانع الاول الرق. والرق يعرفه الفقهاء بأنه عجز الحكم يقول بالانسان بسبب كفره بالله تعالى. فالاستقرار - 01:05:10

فلا يكون الا للكافر ولا يجوز ان يسترق المسلم. لكن قد يستمر الرق بالتولد وقد انقرض الرق في الوقت الحاضر. واصبح ممنوعاً رسمياً الان في جميع دول العالم ليس هناك رق الان فيما نعلم - 01:05:40

شرعى انقرض من جميع دول العالم وان كان قد يقال انه موجود يعني في بعض دول لكنها مشكوك هم في شرعيته. وهناك اشاره في القرآن لهذا ان الله طالما ذكر كفاره الظهار ذكر الله تعالى اولاً بتحرير رقبته من قبل ان يتماسى ثم قال في الآية التي بعده -

01:06:10

ها؟ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسوا. ولم يقل فمن لم يجد فمن الرقبة انما قالوا فمن لم يجد واطلق لأن الله يعلم بأنه سيأتي على الناس زمان لا يجدون فيه الرقاب اصلاً - 01:06:40

اذا الرق هو من اسباب التوارث فالرقيق لا يرث ولا يورث ولا يحجم بالاجماع. وذلك لانه لو ورث شيء لملكه سيده وهو اجنبي. ولا يورث لانه لا ملك له ولا يحجب كذلك. المانع الثاني - 01:07:00

والمراد بالقتل هنا كل ما اوجب قصاصاً اودية او كفارة كل ما اوجب قصاصاً اودية او كفارة. فالقتل العمد يمنع من التوارث. والحق العلماء به شبه العمد والخطأ وذلك شدداً للذرية. فان الانسان ظلوم جهور قد يعميه حب المال - 01:07:30

ويستبطئ حياة مورثه فيقدم على قتلها. ومن تعجل شيئاً قبل اوانه عوقب بحرمانه لكن ماذا عن حوادث السيارات احياناً قد يتسبب الانسان في قتل مورثه بحادث السيارة. هل يمنع من الارث؟ رجل مثلاً ذهب بابيه - 01:08:10

ثم انما بسبب السرعة او باي سبب يعني حصل عليه نسبة من الخطأ انقلبت السيارة وحصل فمات الاب تسبب هذا الابن في موته. فهل آآهذا الابن من الميراث نحن قد ذكرنا من مواطن الارث القتل وتنسب في قتل ابيه بحادث السيارة هذا - 01:08:40

هل يمنع من الميراث؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. نعم هذه المسألة حقيقة آآ من المسائل المشكلة  
لان هذا الابن الان قد يكون ابر ابر اولادها - [01:09:10](#)

الانسان هو الذي يقضي حوائجه ومصالحه كيف نحرمه من الميراث؟ وغيره من اولاده الذين لا يقضون حوائجه بارين به هم الذين  
يأخذون الميراث. هذه مسألة محل خلاف بين اهل العلم المعاصرین. تعتبر من النوازل - [01:09:50](#)  
فمن اهل العلم من طرد كلام الفقهاء السابقين وقال وجد ولو نسبة قليلة من الخطأ يحرم من الميراث. ويمنع من ميراث. ومنهم من  
قال بأنه لا يمنع من الميراث. قد محيت هذه المسألة في هيئة كبار العلماء حصل خلاف - [01:10:10](#)  
ولكن صدر قرار بالغلبية بأنه لا يمنع من الميراث ما لم توجد قرائن تدل على انه قصد قتل مورثه. والا فالاصل انه لا يمنع من الميراث.  
وذلك لانه ايضا مثل ما ذكر الاخ - [01:10:30](#)

ان حادث السيارة انه كما يحتمل ان يلحق الضرر بهذا المورث فيحتمل ان يلحق الضرر بالوارس ايضا فمسألة انه ان من قصد قتله  
بعيدة. قد يموت هو. قائد السيارة قد يموت هو. قد يحصل له الضرر - [01:10:50](#)

ولا تقاس على ما ذكره الفقهاء السابقون حوادث السيارات هذه من المسائل النازلة الجديدة فارادة وقصده فارادة قصد فارادة وقصد  
آآ انه يقتل يقتل مورثه لاجل الحصول على المال بعيدة. بعيدة. ربما انها لم تخطر بذهن هذا قائد السيارة اصلا ولو بنسبة - [01:11:10](#)  
واحد من مليون فكيف نحرمه من الميراث؟ وعلى هذا في القول الراجح ان من تسبب في قتل مورثه في حادث سيارة انه لا يمنع من  
الميراث ما لم توجد قرائن - [01:11:40](#)

تدل على انه قصد ذلك. اما اذا لم توجد قرائن اذا لم توجد قرائن فالاصل انه لا يمنع من الميراث. اذا لم اذا لم توجد قرائن فالاصل انه  
لا يمنع من الميراث - [01:12:00](#)

وهذا هو الذي يتفق مع الاصول والقواعد الشرعية. وكما ذكرت قبل قليل هذا انسان بار بابيه يقضي حوائجه ومصالحه كيف نحرمه  
من الميراث ونعطي الميراث بقية اخوانه وربما يكون منهم من هو عاق له هل هذا يتفق مع نصوص وقواعد الشرعية - [01:12:20](#)  
وبمسألة سد الذريعة فنحن نحن احتطينا. توجد قرائن. يوجد قرائن مثلا هذا الابن يتهدد والده وتوعده او يعني قرائن دلت على انه  
قصد قتله ممنوع من البلد. لم توجد وهو الغالب فلا يمنع - [01:12:40](#)

من الميراث هذا هو القول الراجح في هذه المسألة. نعم. الاصل ان كل قتل يمنع من الميراث لكن استثنينا فقط هذه الصورة. هذه  
مستثنة فقط حوادث السيارات. لما ذكرنا من التعليقات ما عدا ذلك اي قتل - [01:13:00](#)

يمنع من الميراث سواء كان خطأ او عمد او شبه عمد. حتى الخطأ يفترض ان انسان قتل موارثه عن طريق الخطأ يحرم من الميراث.  
اما مسألة القصد انه بسد يعقوب قد يقتله ويدعي انه قتل خطأ. قد يقتله ويدعي ذلك. فالاصل انه يحرم من الميراث. لكن الغالب -  
[01:13:20](#)

الغالب انه اذا قتله بطريق الخطأ وكان بقية الورثة يثقون في ذلك ان الورثة يورثونه لكن لو حصل مشاحة ما يورث نعم لكن يعني  
مسألة فقط التي استثنيناها مسألة القتل عن طريق حوادث السيارات ما عداها - [01:13:50](#)

قتل يمنع من الميراث سواء كان عمد او شبه عمد او خطأ ولها يضع مطابطا كلنا كل ما اوجب قصاصا او دية او كفارة او المانع  
الثالث اختلاف ديني. يعني ان يكون الوارث على ملة على ملة والمورث - [01:14:10](#)

ملة اخرى كالمسلم والكافر. واي انسان غير مسلم هو كافر سواء كان يهوديا نصراانيا او وثنيا او بوذيا؟ وبعد بعثة محمد صلى الله  
عليه وسلم لا يقبل الله تعالى من - [01:14:30](#)

دينا غير الاسلام. لقول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين يقول النبي صلى الله عليه  
 وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بيهودي ولا نصرااني ثم لا يؤمن بي الا كان من اصحاب النار. رواه مسلم. انما - [01:14:50](#)  
اشرت لهذه القضية لان الان بعض العامة اصبح يشكك فيها. يقول هؤلاء على الدين صحيحة. هذه مسألة خطيرة بل ان بعض اهل  
العلم يقول من شك في كفر الكافر فانه يكون كافرا. آآ لا يوجد دين صحيح بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم سوى دين الاسلام.

هذا بالاجماع - 01:15:10

اجماع العلما والادلة في هذا واضحة. لكن ما محکوم معین بجنة ولا نار لما شهد له كتاب والسنة فهو معتقد اهل السنة والجماعة. اما انه يقال هنالک دیان صحیح لدین الاسلام هذا یعنی بادر - 01:15:30

علیه الصلاة والسلام هذا لا يوجد باجماع العلماء. فالمسلم لا يرث من الكافر والكافر لا يرث من المسلم. لقول النبي صلی الله علیه وسلم كما في حديث لا يرث المسلم كافرا ولا الكافر المسلم. متفق عليه. طیب الذي لا یصلی - 01:15:50

هل يرث هل يورث او يرث؟ نقول هذا يجري على الخلاف في حكمه تارك الصلاة. والقول الراجح ان تارك الصلاة اذا تركها بالكلية لا يركع لله رکعة لا جماعة ولا جماعة فان - 01:16:10

كافر كفرا اکبر مخرج عن ملة الاسلام. لقول النبي صلی الله علیه وسلم بين الشرک بين الرجل وبين الشرک کفر ترك الصلاة. رواه مسلم. وخذها قاعدة اذا وردت کلمة کفر معرفة بال في الكتاب والسنة - 01:16:30

سنة المقصود بها الكفر الاکبر. اما اذا كان یصلی احيانا کما هو اکثر المتساهلين بالصلاۃ. یصلی احيانا ويترك الصلاۃ احيانا ولان یصلی الجمعة فانه لا یکفر عن القول الراجح وانما يكون من الساهین الذين ذکرهم الله تعالى في قوله فویل للمصلین الذين هم عن صلاتهم ساهون - 01:16:50

ومما يدل على انه لا یکفر حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه حديث صحيح عند ابی داود وغیره قال علیه الصلاة والسلام خمس صلوات كتبهن الله تعالى على العباد فمن اتى بهن لم یبخ شيئاً منهن کان له عهد عند الله تعالى - 01:17:20

ادخله الجنة. ومن لم یأت بهن لم یکن له عهد عند الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه لو کان کافرا لم یقل وان شاء فعل. وهذا من اوضح الادلة على ان ترك الصلاة - 01:17:40

احيانا لا یکون کافرا. هذا هو القول الراجح في هذه المسألة ومسألة خلافية. لكن یعني معظم المقصرین في الصلاة هم من هذا الصنف. لهذا يأتي بعض الناس یستفتی يقول مثلا ان قریبی ما یصلی. هل یجوز اصلی عليه؟ هل ندفنه في مقابر - 01:18:00

هل يرث؟ هل يورث؟ هل اسئلہ هل یصلی احيانا؟ غالبا یقول معه. یصلی احيانا الجمعة یصلی احيانا یعنی بعض الاوقات فھذا لا یکون کافرا. هذا حال معظم المقصرین. اما اذا كان والعياذ بالله لا يركع رکعة لله طيلة - 01:18:20

ما یصلی لا جماعة ولا جماعة لا یعرف الله طرفة عین کیف یقال انه مسلم؟ هذا قطع صلته بالله تعالى فاذا نقول اذا ترك الصلاة بالكلية فانه لا يرث ولا يورث. لكونه مرتد. اما اذا كان یصلی احيانا فیبقى على - 01:18:40

اسلامه. نعم الذي یظهره لا یکون کافرا. یعنی اذا ترك الصلاة عاما کاما هذا هو الذي یصدق عليه من ترك الصلاة بالكلية اما اذا كان یصلی احيانا ولو في الاعياد او في الجمعة لا یصدق عليه انه تارک لها بالكلية. ولذلك - 01:19:00

من الصعب جدا الحكم على شخص بانه کافر لاجل تركه الصلاة. حکم على شخص بعینه صعب جدا من اصعب ما یکون لانک ما تدری قد یکون یصلی احيانا قد یکون یصلی في بیته ولهذا لا نجد یعنی في تاريخ المسلمين على مدار - 01:19:30

يعني اکثر من اربعة عشر قرنا ان شخصا لم یصلی عليه لكونه لا یصلی. ولم یدفن مقابل مسلم ما وجدنا اعطونا ولو حادثة واحدة في تاريخ المسلمين. ما وجد. في اي قطن من الاقطارات؟ ان شخص تركت الصلاة - 01:19:50

ترك تفسیله وتکفینه والصلاۃ علیه. ولم یورث لان انه لم یصلی. لان اثبات ذلك صعب جدا قد یکون یصلی احيانا قد یکون یصلی سرا اما الكفار فيما یینهم فهم اهل من شتی. وهنالک خلاف بين العلماء هل الكفر ملة واحدة؟ او ان كل - 01:20:10

قلة يعني مستقلة عن الملة الاخرى والقول الراجح ان لكل کفر ملة. اهل ملتین مختلفتين لا یتوارثون. وقد روی في ذلك حديث مرفوع للنبي صلی الله علیه وسلم ما یتوارث اهل المیتین شتی. رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة واحمد. فاليهود یتوارثون یینهم ان الصلاة توارث - 01:20:40

ما یینهم لكن لا یرث اليهودي النصراني ولا النصراني اليهودي. دق وقتل واختلاف دینه فافهم فلیس الشک یقین هذه اتی بها الناظم لاجل استقامۃ عجز البيت. احيانا یأتي الناظم بعبارات لاجل ان یستقيم عجز البيت - 01:21:10

يعني الشك ليس كال اليقين. اليقين هو حكم الذهن الجازم والشك هو التردد بين امرين لا مزية لاحدهما على الاخر ومن اسباب حصول اليقين العلم. تجد ان العلم يكون اكثر آآ من عنده علم اكثر يقينا وجزما. ممن عنده - 01:21:30

من كان قليل العلم يكون اكثر تشككا. ثم قال الناظم بباب الوارثتين من الرجال وقال والوارثون من الرجال عشرة اسماؤهم معروفة مشتهرة. الوارثون من الرجال ليس مقصود المؤلف بالرجال الرجال البالغون وانما مقصوده الذكور. المراد الناظم بالرجال - 01:21:50 ذكور حتى وان كان عمره يوم واحد. فإذا مراده الذكور كبارا كانوا ام صغارا وقد كانوا في الجاهلية يورثون الرجال دون النساء والكبار دون الصغار فابتطل الاسلام ذلك وورث الصغار والكبار والرجال والنساء يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل - 01:22:20 الانثيين من هم الوارثون من الذكور؟ قال عشرة اسماؤهم معروفة مشتهرة يعني واضحة ظاهرة ومجمع عليها كذلك. الاول قال 01:22:50 الاذن. والابن هو اقوى الورثة. اقوى الورثة هو الابن. حتى انه اقوى من الاب. لأن ابن الانسان هو اقرب الناس اليه - 01:23:20 ابنه جزء منه في الحقيقة. ولذلك يعني بين الابن وابيه الاحكام الخاصة انت ومالك لايبيك. الاب ان يأخذ من مال ولده ما شاء بشرط الا يظهره الا يأخذ منه ويعطيه ولدا اخر. والاب لو قتل آآ ولده آآ لم - 01:23:50

بفبينهما احكام خاصة فالابن هو اقوى الورثة الابن. ولان الله تعالى بدأ به. قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. يليه وابنه ندم مهما نزل ابن ندم يقوم مقام الابن مهما نزل يعني بمحض الذكور. فيشمل ابن الابن وابن ابن الابن وهكذا - 01:24:30

وخرج بقولنا بمحض الذكور ما اذا كان عن طريق الانثى كابن ابن ابن كابن بنت ابن الاول ليس من الوارثين. الثالث والاب لقول الله تعالى لكل واحد منهمما السادس. وورثه ابواه. الرابع الجد - 01:24:30 الجد الجد له والجد له وان علا. والاب والجد له وان علا. والمراد بجده هنا الجد من قبل الام لان الجد من قبل الام من ذوي الارحام. فليس من الوارثين - 01:25:00

وقوله وان علا اي بمحض الذكور. يعني كابي ابى ابى الاب ووهكذا والاخ من اي الجهات كان؟ الاخ من اي الجهات؟ يعني سواء اكان من جهة الاب او من جهة الام فيشمل ذلك الاخ الشقيق والاخ لاب والاخ لام كلهم من الوارثين - 01:25:20

قد انزل الله به القرآن. اما بالنسبة للاخ ولا اخلاق فقول الله تعالى في اخر سورة النساء يستفتونك يقول الله افتقكم بكلالة امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. وهو يعني الاخ - 01:25:50

يعني الاخ وهو الاخ الشقيق او الاخ لاب يرثها ان لم يكن لها ولدا. واما بالنسبة للاخ لام فلقول الله قال ايضا في سورة النساء وان كان رجل يورث كلالة والمراد به نعم وان كان رجل يلة كلالة او امرأة وله اخ او اخت - 01:26:20

الاخ او الاخت من الام بالاجماع. فكل واحد منها السادس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث ذكر الله تعالى اذا الميراث الاخوة الاشقاء والاخوة لاب والاخوة لام هذا معنى قول الناظم قد انزل الله به قرآن - 01:26:40

وابن الاخ المدني اليه بالاجر. يعني ابن الاخ المدني اليه بالاب يعني له ابن الاخ الشقيق وابن الاخ لام واراد الناظم بهذا ان يخرج ابن الاخ لام فليس من الوارثين. وانما هو من ذوي الارحام - 01:27:00

وقوله فاسم مقال ليس بمكذب يعني اراد ماظي بهذا استقامة عجز البيت. يعني اسمع مقالا صادقا مجتمعا عليه بعيدا عن الكذب. والعلم وابن العم اي من ابيه العم اي من جهة الاب وهو العلم الشقيق والعلم لاب. واما العم لام فليس من الوارثين لان - 01:27:20 ذوي الارحام. ولهذا احترز المؤلف لذلك بقوله من ابيه. فاشكر لي ذي الايجاز والتنبيه هذا اتي به النار لاجل استقامة عجز البيت. والزوج الزوج من الوارثين لقول الله تعالى لكم - 01:27:50

ثم ترك ازواجاكم والمعتق ذي الولاء اي صاحب العتق رجلا كان ام امرأة ولهذا سياتينا قول الناظم وليس في النساء طرا عصبه الا التي منت بعتق الرقبة فالمعتق اذا هو من الوارثين. فجملة الذكور هؤلاء - 01:28:10

وجملة الدخول هؤلاء على سبيل الاختصار. وان شئت ان تفصل جعلتهم خمسة عشر. وذلك بان تقسم الاخ اخ شقيق واخ لاب واخ لام ومن الاخ الى ابن اخ شقيق ومن اخ لاب والعمل عم شقيق وعم لاب وابن العم ابن العم شخير وابن عم - 01:28:40

نعم فاذا فصلت بهذه الطريقة اصبح المجموع خمسة عشر. وعلى سبيل الاجمال عشرة. طيب لو اخذنا بعض التطبيقات كم؟ ابن اخ شقيق وابن اخ لاب. ابن اخ شقيق وآ ابن اخ - 01:29:00

او كيف يكون ميراث؟ نعم ابن اخي الشقيق هو الذي يأخذ المال كامل انه اقوى. طيب ابن اخ شقيق وبنت اخ شقيق. نعم طيب وبنت الاخ ما تعرف بالاخ الشقيق له المال كاملا. طيب اخ شقيق واخ - 01:29:20  
اب واخ لام اخ شقيق واخ لاب واخ لام هل هو هل هؤلاء من الوارثين كلهم كلهم لوارثين لكن قد يحجب بعضهم بعضا كما سيأتي باب الحج. فالاخ الشقيق والاخ لاب - 01:29:50

ونخلوهم لكن اخ لام يرث على سبيل الفرض. وفرضه كم؟ السادس. والباقي لاخ الشقيق والاخ وان كان وارثا الا انه محجوب والاخ الشقيق كما سيأتي في قواعد الحج والحرمان طيب ثم قال باب الوارثات من النساء. والوارثات من النساء سبع لم يعط اثنى غيرهن الشرر - 01:30:10

الوارثات من النساء سبع يعني سبع من النسوة الم يعط انس غيرهن الشرع يعني عطاء مجمعا عليه. والا فان في ذوي الارحام في توريثهم خلاف منهن الاولى البنت. البنت وهذا بالاجماع. وبنت بن - 01:30:40  
وان نزل ابوها بمحض الذكور. كبنت ابن الابن او بنت ابن ابن ابن ابن ابن ابا.اما اذا منكم نحن الذكور كبنت ابني بنت الابن وليس من الوارثات او بنت بنت الابن ليس من الوارثات. اذا - 01:31:10

الثالثة وام مشفقة. الام. ومعنى مشفقة من الشفقة هذا هو الغالب في الام انها شفقة عندها شفقة على اولادها واتى الناظم بهذه الكلمة مشفقة حتى يستقيم اعز البيت حتى يستقيم نعم آ صدر - 01:31:40

وايضا احترازا من الام المرضعة. فلا مدخل لها في الارث وان كانت الام المرضى قد تكون ايضا ثقة قد تكون مشفقة لكن حتى وان كانت الام المرضعة مشفقة فليست شفقتها كشفة الام الوالدة - 01:32:00

وزوجة الزوجة ايضا من الوارثات من النساء بالاجماع وجدة ومكانة من جهة الاب او من جهة الام على ما يأتي تفسيره ان شاء الله. ومعتقده فالمعتقد ترث عتيقها من باب العصبة بالسبب والاخت من اي الجهات كانت يعني سواء اكانت شقيقة - 01:32:20  
لقاء لاب ام لام؟ فهذه عدتها بانت على سبيل الاختصار. فعلى سبيل الاختصار سبع وعلى سبيل البسط عشر وذلك بان يجعل الجدة تقسم القسمين جدا من جهة الاب وجدة من جهة الام والاخت اخت شقيقة - 01:32:50

كلاب وقت اليوم وتصبح على سبيل البسط عشر. وعلى سبيل الاختصار سبع فاذا هذه هي الوارثات من النساء. ثم بعد ذلك مبحث جديد الفروض المقدرة في كتاب الله وهذا من اهم المباحث - 01:33:10

الحقيقة لانك اذا ربطت هذا المبحث الفروض المقدرة في كتاب الله اه هذا الظبط يكون له اثر على اه القسمة وعلى انك ما في اعطاء الوارث ما يستحقه. ولهذا فيعني نرجي الكلام عن هذا الباب لاهميته في - 01:33:30  
العصر ان شاء الله تعالى ونكتفي بهذا القدر وان شاء الله نكمل شرح بقية النظم في بعد صلاة العصر باذن الله تعالى اما الان فنجيب عما تيسر من الاسئلة اسئلة عندك شيخ ولا هنا طيب - 01:33:50

هذا يقول هل يجوز ان نقول اذكار الصباح قبل صلاة الفجر؟ اذكار الصباح تبدأ الفجر. بطلوع الفجر تبدأ اذكار الصباح. فسبح بحمد ربها قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فمن حين طلوع الفجر تبدأ اذكار الصباح. لكن تعرف من طلوع الفجر - 01:34:10

في اشكالية في العالم الاسلامي قديم ان بعض التقاويم وضع على الفجر الكاذب وليس على الفجر الصادق ينبغي الاحتياط في هذا سواء في السنة الراتبة او وفي الاذكار او من باب اولى كذلك الفريضة. على المسلم ان يحتاط لدینه. ان احتاط لدینه - 01:34:40  
الصلاوة الا بعد التتحقق من دخول الوقت. ولهذا فكثير من اهل العلم حمل قوله عليه الصلاة والسلام اسجدوا بالفجر فانه اعظم الاجر قالوا المقصود يعني لا تقيموا صلاة الفجر الا بعد التتحقق من الاسفار. قالوا ان هذا هو معنى الحديث بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:35:00

كان يصلی بغلس. اليس المعنى المقصود به الاسفار الشديد كما هو مذهب الحنفية؟ لا المقصود به انكم لا تقيموا صلاة الفجر بعد

التحقق من دخول الوقت وذلك لأن دخول وقتها فيه يحتاج إلى تثبت وتحقق من قديم الزمان. لهذا قال عليه الصلاة -

01:35:20

السلام ما يغرنكم الساطع المصعب حتى يعتبر لكم الأحمر. قال إن بلا يؤذن بليل فلا تأكلوا فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

كان رجلاً أعمى لا يؤذن حتى يقال أصبحت أصبحت. فإذا طلع الفجر تحققت من طلوع الفجر فلا بأس أن تأتي بالاذكار - 01:35:40

اذكار الصباح واذكار المساء بعد العصر. وإن كان المساء يبدأ من بعد الظهر لكن الأفضل أن تكون بعد العصر الكريمة سبب بحمد ربك

قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قبل غروب الشمس. فالأفضل أن تكون اذكار - 01:36:00

المساء بعد العصر. ما هو الأفضل للصلوة سنة الفجر؟ بعد الاذان مباشرة قبيل الاقامة بقليل يعني الاقامة لانه كما ذكرت

في اشكالية في التقاويم فحتى تتحقق من انك - 01:36:20

هذه السنة التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها في وقتها فيكون ذلك قبيل الاقامة

والحمد لله الان مساجد لا تقيم الصلاة الان قبل خمس وعشرين دقيقة. يعني قد دخل وقت الفجر قطعاً. فيعني الناس يصلون في في

وقتها - 01:36:40

لكن اش كلقاء في رمضان احياناً عند بعض مثل المساجد وكذلك النساء في البيوت هنا تقع الاشكالية يعني اشاع بعض الاخوة هداهم

الله اني تراجعت عن رأيي هذا غير صحيح ابداً الرأي السابق هو رأيي الان لم اتراجع عنه قط لكن عد - 01:37:00

تقويم حدود ثلاث دقائق الاشكالية يعني آآآ خفت في حدود ثلاث دقائق لكن لا تزال اشكالية قائمة وهناك تقويم موجود اسمه تقويم

الاسماء الاسماء هو واضبط يعطيك الوقت الصحيح للفجر وللعشاء ايضاً. موجود في ساعة الفجر وساعة العصر. موجود في موقع

الباحث الإسلامي. موجود في بعض الجوالات. ابحث عنه - 01:37:20

الاسلام طيب وهذا يعطيك وقت الفجر في جميع ايام السنة. جميع ايام السنة قال هل الزوج هل يرث الزوج المسلم من الزوجة

الكتابية يخص بها عموم حديث التوارث لا يرث - 01:37:50

من كان غير مسلم فهو كافر. كتابها كان ام غير كتابها. يعني بعض العامة يعتقد ان اهل كتابها ليسوا كفاراً غير صحيح. اي انسان غير

مسلم فهو كافر. سواء اكان يهودياً او نصراانياً او - 01:38:30

مدينا وثنينا لكن اهل الكتاب لمحكمة تخصهم. بأنه يجوز مثلاً نكاح نسائهم يجوز أكل الطعام لكن قولوا كفاراً فالMuslim الذي له

زوجة كتابية لا يرث منها ولا ترث منه وان كانت زوجته - 01:38:50

اخذ الاجرة على قراءة القرآن وتعلمه لا بأس بذلك على القول الراجح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا

كتاب الله. ولأن المعلم انما يأخذ على الجهد الذي يبذله - 01:39:10

في التعليم وفي ايضاً ربط نفسه على تعليم الناس والاحاديث المروية في اخذ الاجرة على تعليم القرآن لا تثبت. ضعيفة. وإذا جاز

اخذ الاجرة على الرقية فعلى تعليم القرآن من باب اولى. فان الصحابة - 01:39:30

الذين نزلوا بحبي من احياء العرب ولم يقرؤهم يعني لم يضيغوه. كان من عادة العرب يقرأوا الضيف وكان الناس قديم ما عندهم

فنادق ولا عندهم شقق ولا فكانت طريقتهم ان بعضهم ينزل على بعض ضيافاً. فيضيغوه فنزل بعض الصحابة على - 01:39:50

العرب لم يضيغوه فندب سيدهم فقالوا هل فيكم الراق؟ قال احد الصحابة وكان غير معروفاً بالرقية قال نعم اني ارقىكم لكم

تقروننا لم تضيغونا فلا افعل حتى تجعلوا لنا جعلاً. فجعلوا قطيعاً من الغنم - 01:40:10

جهلاً على العلاج ام على الشفاء؟ هل هو على الرقية ام على الشفاء؟ على الشفاء. لذلك لا بأس ان تكون ان يكون الجعل على الشفاء.

وليس على مجرد العلاج لا بأس ان تقول لطبيب او لراقب ان شفى الله تعالى قريب - 01:40:30

بسبيب رقيتك او بسبب علاجك فلك كذا. فقرأ سورة الفاتحة فقط سبحان الله انظر الى عظيم تأثير القرآن. سورة الفاتحة فقط فقام

كانما نشط من عقال. سبحان الله! مع انه قد نفذ فيه سمع عقرب. مع ذلك قام - 01:40:50

كانما نشط من العقاب. فلا استشكل الصحابة بعد ذلك اخذ الجعل. قال كيف ناخذه على القرآن؟ فذهبوا واستفتوا النبي صلى الله

عليه وسلم. وقال عليه الصلاة والسلام للراقي وما يدريك انها رقية؟ يعني ما يدريك انك سورة الفاتحة رقية هي - [01:41:10](#)  
اعظم ما يستشفى ويسترقى به. ثم قال في شأن الجوع خذوه واضربوا لي معكم بسهم. تأكيدا للحلم. ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. فلا بأس بان يأخذ الراقي على الرقية اجرا لكن لا ينبغي الا يبالغ ولا - [01:41:30](#)

حاجات الناس وهكذا ايضا معلم القرآن من باب اولى. لا بأس ان يأخذ اجرا على تعليم القرآن قال اذا قتل ابن ابيه ابا الصواب وليس له هذا الابن فليرث ابناء القاتل جدهم ام يمنعوا بمنع ابيهم؟ نعم اذا اذا قتل ابن اباه فانه يمنع من الميراث - [01:41:50](#)  
وينتقل الارث لمن بعده. بقية الورثة. فان كان هذا الابن له اخوة. فيرثه اخوته الاخصائي اللي افترض انه ليس له اخوة. وان اقرب الوارثين بعد الاذن اه ابناءه فنعم يرثه. يرثه - [01:42:20](#)

ابيهم قاتل لا يمنعه من الميراث ولا تزر وازرته وزر اخرى قال شخص اراد ان يعطي زكاة الفطر شخصا محتاجا في الحي وليلة العيد لم يجده. فاعطاه صاحب البقالة وقال هذه لفلان اذا اتي اعطيه ايها ولم يأت هذا - [01:42:40](#)  
رجل لخامس العيد يعني هذا قد اخطأ. صلاة الفطر تخرج قبل صلاة العيد. اما لو انه اتصل به وقال ضعها عند صاحب البقالة لا بأس.  
يكون صاحب البقالة وكيلا عنه. لكن آآ يعني من سؤال الاخ ان ان هذا - [01:43:00](#)  
فغير لم يفوضه بهذا ليوكله. وانما صاحب الزكاة هو الذي وكل صاحب البقالة في ايصالها. ولم يوصلها خامس العيد. هذا قد اخطأ فعلية التوبة الى الله عز وجل آآ يعني وقد دفع هذه الزكاة - [01:43:20](#)

دفعها خمس العيد تكون قضاء يكون دفعها له قضاء لكن عليه مع ذلك التوبة الى الله تعالى هل لك كتاب في فقه المعاملات عن طريق السؤال والجواب؟ نعم. في كتاب لكنه ليس في جميع المعاملات. وانما في عقود اه - [01:43:40](#)  
التوثيق والارتفاع فقط اسمه الوجيز في عقود الاستئناف والارتفاع. الوجيز في عقود الاستئناف الارتفاع وقد جعلت على شكل سؤال وجواب. على شكل سؤال وجواب في عقود الاستئناف والارتفاع وهنا كتاب في فقه المعاملات المالية المعاصرة عصرت فيه ابرز معاملات المالية المعاصرة وعرضتها باسلوب مبسط يناسب - [01:44:00](#)

جميع الشرائح هو موجود في الاسواق وان شاء الله تعالى هناك مشاريع قادمة يعني هناك مكتب علمي يرعاها في اولا شرح دليل الطالب هو سيخرج في البداية وكذلك ايضا في فقه العبادات وفقه المعاملات - [01:44:30](#)  
وايضا حتى تسجيل حساب الفرائض اقترح علينا بعض الاخوة اقتراحا جيدا بان آآ يجعل معه فقه الفرائض بحيث يكون الكتاب يستغني به طالب العلم عن غيره.انا كنت وظعته في الحساب لاني اردت الا يكون التأليف فيه تكرار. يقول فقه الفرائض مصنف فيهم كتب كثيرة - [01:44:50](#)

اما حساب الفرائض على الطريقة التي وضعتها لم يصنف يعني ذكرت فيه طرقا مبتكرة لم يسبق اليها. لكن يعني قال بعض الاخوة انك لو اضفت فقه الفرائض مع هذا مع ترشيح حساب الفرائض يستغني طالب علم بهذا الكتاب في علم الفرائض - [01:45:10](#)  
هذا ان شاء الله ايضا من الافكار التي باذن الله تعالى ستتفذهم المستقبل ان شاء الله تعالى. قال لمن اراد يتخصص في علم ما هي المتون بالدرج؟ اه عليه اولا يضبط القواعد - [01:45:30](#)

ومن القواعد التي سنذكرها ان شاء الله في درس العصر. قواعد هذه مهمة جدا. حفظ اه يعني الشروط شروط مثلا استحقاق البنت شروط استحقاق بنت الابن شروط استحقاق الاخت يحفظ هذه الشروط ويضبطها - [01:45:50](#)

فإذا ظبط قواعد الحجب قواعد الحرمان اسباب الميراث موائع الميراث اذا ظبطت هذه ينتقل بعد ذلك للتطبيق والفراغ تختلف عن غيره من العلوم. ولذلك ان شاء الله في درس المغرب والعشاء للبد كل واحد من الحاضرين ورقة وقلم. يطبق مباشرة - [01:46:10](#)  
بدون هذا ما تستطيع انك تفهم الفرائض لا بد من التطبيق. لا بد من التطبيق وان امكن الشيخ بدر والاخوة في ادارة الجامع المغرب والعشاء ان يكون هذا افضل بحيث يعني نطبق عليه مباشرة ان امكن يعني يكون شاشتان متيسرا او على الاقل شاشة واحدة - [01:46:30](#)

تكون هنا فيكون هذا حسنا تيسرا. الفرائض ما يمكن تفهمه دون تطبيق. لا يمكن هي مثل الرياضيات الذي درسه ودرس الرياضيات

تجد انه لابد من تطبيق ما اخذ امثلة وحل بنفسه ما يستطيع انه يفهمها - [01:46:50](#)

فالفرائض يختلف عن غيره من العلوم. اما لو جازت هكذا تستمع فقط فعندما يطلب منك قسمة مسألة تتلفجأً تتفاجأً بان ما تريده تطبيقه غير ما سمعته لان التنظير غير التطبيق. فرائض يعني من المواد العملية - [01:47:10](#)

التي تحتاج الى ان الانسان يمارسها بنفسه. واذا اردت اتقانها فاكثر من حل الامثلة كلما اكتبرت كلما اتقنت لان كل مرة تخطئ فيها المرأة التي بعدها تتجنب الوقوع في الخطأ - [01:47:30](#)

وآآ ان شاء الله تعالى يعني من يحضر معنا الدروس المتبقية سيضبط ان شاء الله تعالى الاصول القواعد في الميراث ونأخذ ما تيسّر. من الامثلة والتطبيقات حسب ما يتسع به الوقت. واكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله - [01:47:50](#)

سمى محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:48:10](#)